

على الجوارح وفي القلب اذ في جملة له فهو مذموم  
 ومنه قول بعضهم  
 اى كذبك ليس لي . وجد يوافق بالقياس  
 لو كان لي وجد على . مقدار ما التي في بيت  
 وذكر الوجد عند بعض العارفين فقال يبلغ بحيث  
 يضرب وجهه بالسيف ولا يجسه قال الجنيد  
 رضي الله عنه وكان في نفسه من ذلك شيء حتى صم  
 عندي والهيام بالضم شيء يشبه الجنون العشق  
 فتعطف اى ترحم وتحن عليهم اى على العشاق  
 الذائبة قلوبهم بان تحسن اليهم بالقرب منك  
 يا عطف هذا الاسم لم يرد به سمع مع ان اسماه  
 تعالى توفيقية كصفاته على قول الاشعري  
 فيخرج ذلك على ما قاله القاضى الباقلاني من جواز  
 اطلاق اللفظ عليه تعالى اذ اصح انضافه بمعناه  
 ولم يوهى نقضا وان لم يرد به سمع وقال الغزالي  
 وامام الحرمين يجوز اطلاق في الوصف حيث  
 لم يوهى نقضا بخلاف الاسم لان وضع الاسم له تعالى  
 نوع تصرف فلا يجوز تغيير توقيف والاكد لكل الوصف  
 ياروف من الرافة وهي شدة الرحمة قال بعضهم

وهي

وهي ضرب من الشفقة فالرؤف هو المنعطف  
 على المذنبين بالتوبة وعلى المقربين بالعصمة  
 وقال الجيلي في كماله هو الذي رحم الكون بتجليه  
 فيه من غير حلول ولولا تجليه في الكون لعدم  
 باسره في اسرع من طرفه عين وهذا التجلي المخصوص  
 الحافظ للكون من الانعدام هو عبارة عن نظره تعالى  
 الى العالم فظن عناية منبعتة من الرافة فالعناية  
 من الله بالكون هي رافته ولولا الرافة لما حصلت  
 العناية وهذا الاسم من اسماء الصفات وصفته  
 الرافة وهي عبارة عن شمول الرحمة للكون في سائر  
 احواله حتى لا يكون الكون في حالة الاوقد شملت  
 الرافة سواء ظهرت فعرفها او خفيت عنه  
 فلم يعرفها وهذه الرحمة السابقة الصادرة عن الرافة  
 الالهية تحيطة بالكون اعلاه واسفله شقيه  
 وسعيده في الدنيا والاخرة والجنة والنار وفي جميع  
 المواطن سواء عرفت ام جهلت فانها حاصلة لكنها  
 تتفاوت على قدر ظهورها وبطونها والله تعالى اعلم  
 اه ومن خواص هذا الاسم ان من ذكره عند الغضب  
 عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم